جمهورية السودان
جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كليـــــــــــة الآداب
قســـــــم الجغـــــــرافـــــــيا

المقومات الجغرافية للسياحة في تشاد

خلال الفترة (1990-2015م)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الجغرافيا

إعداد الطالب:
طه أدم أحمد لنقبه

إشراف الدكتور:
موسى الأمين الزبيرأحمد

الخرطوم

1437هـ - 2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم اللَه الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ﴾

صدق الله العظيم

الآية:15 من سورة الملك

الإهـــــداء

ها هي الأيام والأشهر والسنين قد مرت والحمد لله نطوي سهر اللَيالي وتعب السنين.

إلى من تجلت فيها آية الله في الأمومة أطال الله في عمرها.

أمي الغاليـة

إلى من شجعني على السير في درب العلم راجياً من الحق جل جلاله أن يجزل له الثواب يوم المآب.

روح أبـي الطاهـرة

نسأل الله العلي القدير أن يرضيكما بهذا العطاء الذي لو لاكما ما أبصر النور وما كان لي بقاء إليكما أهدي يامن قال فيهما رب السماء.

{واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً}

صدق الله العظيم

إلى من فرحي من فرحها وبهجة فؤادي....ومستقبلي مستقبلها...إلى من وقفت معي طوال الوقت .... وسهرت معي اللَيالي .... وعاشت معي الحياة حلوها ومرها ...لهم مني فائق الحب والعرفان.

زوجتي الفاضلة ... بيلة إدريس ....وبناتي وزينة ..و..وجدان ....أطال الله عمرهما

الى هم سندا لي ودعما قويا ومشجعا لما توصلت اليه .إخوتي الأفاضل

آسيا و محمد و الشيخ

إلى الذين نهلت من علمهم واستفدت من نصائحهم ليكون لي زخراً في حياتي العلمية والعملية.

أساتذتي الأجلاء

إليهم جميعا أهدي خلاصة جهدي

الباحث

الشكر والتقدير

الحمـــد لله الـــذي مـــلء الســـماء والأرض والصـــلاة والســـلام علـــى إمـــام الأتقياء....وخاتم الأنبياء... وعلى آله وأصحابه الأتقياء.

بعد أن منَ الله عليَ ووفقني لإنجاز هذه الدراسة ، فإنه يطيب لي أن أنسب لأهل الفضل عليَ أفضالهم وفي مقدمتهم.المركز الوطني لدعم البحوث C.N.R وجامعة أنجمينا بتشاد.والى جامعة أفريقيا العالمية المتمثلة في رئيسها **البروف/ كمال عبيد** والتي إحتضنتني وقبلتني ضمن طلابها لنيل هذه الدرجة العلمية ، فجزاهم الله خير الجزاء والإحسان.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ الدكتور/ **موسى الأمين الزبيرأحمد**..... لتفضله بالإشراف على الدراسة وكذالك لصادق رعايته وتوفيق إرشاده ، فكان فيه صدق العالم وإخلاصه وعميق الأثر في افادة الدراسة والبحث ولا أملك سوى دعائي الى الله أن يبقيه منهلاً للباحثين وطلاب العلم.

الشكرموصول الى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور/ **محمد ابراهيم أرباب** المناقش الخارجي والأستاذ الدكتور/ **محمد ادريس احمد** المناقش الداخلي اللذان تفضَلا بقبول هذا البحث لإثرائه والسُمو به نحو الأفضل فجزاهم الله عني خير الجزاء. وشكري موصول لكلية الآداب والمتمثلة في عميدها البروفوسير/ **محمدعبدالرحمن الشيخ** وأساتذتي الأجلاء بقسم الجغرافيا وأخص منهم الدكتور/ **إمام عمر الإمام** رئيس قسم الجغرافيا الذي وقف معي طوال فترة دراستي مرشداً وموجهاً .

والشكر كل الشكر إلى وزارة السياحة التي قدمت لي الدعم الكامل وخصوصا الدكتور/ محمد النظيف يوسف وزير السياحة والتنمية الثقافية سابقا والمدير النائب للهيئة الوطنية للسياحة الدكتور/ مارابي أنقار أوجيلو وكذالك المدير

الفنـي **فضـل حامـد** الـذي وقـف معـي طـوال فتـرة وجـودي فـي الـوزارة وكـذالك الشـكر موصـول لـلأخ/ **أبـوبكرنمر**.مـدير الأرشـيف بـالوزارة ، والشـكر موصـول إلى كل العاملين بالهيئة الوطنية العامة للسياحة.

كمـا لا يفـوتني أن أتقـدم بالشـكر الجزيـل إلـى كـل مـن سـاهم فـي مسـاعدتي علـى متابعـة الطريـق لإكمـال هـذا البحـث ولـو بكلمـة واحـدة وأخـص مـنهم الاسـتاذ الـدكتور/**محمـد صـالح أيـوب** نائـب رئـيس جامعـة الملـك فيصـل والـدكتور/ محمـد بخـاري حسـن والـدكتور/ ناصـرالنائي بكليـة الاقتصـاد بجامعـة أنجمينـا وكـذا الـدكتور/ فـايز أبكـر والـدكتور/ محمـد الكبيرمكـي والـدكتور/ الشـربف عمـر حمـو والأسـتاذ/ الأمـين موسـى تـوم/ والأسـتاذ محمـد أبكـرادريس وسـيف النصـر. وفقهـم الله لما فيه الخير

وشـكري موصـول إلـى جميـع الإخـوة والأصـدقاء العسـاكر فـي جامعـة كـرري واخـص مـنهم عبـدالرحمن زكريـا مـادري والـى اتحـاد طـلاب تشـاد بالسـودان والـى أعضاء السلك الدبلوماسي بالسفارة التشادية بالخرطوم.

وشـكري موصـول أيضـا إلـى عمـادة كليـة العلـوم الإنسـانية والاجتماعيـة بجامعـة أنجمينـا وخاصـة قسـم الجغرافيـا وأخـص بالـذكر مـنهم عبـدالحق الشـريف ومختارسـاكن وسـليمان الفارسـي وربيـع يعقـوب وسـماعيل حبيـب وجبريـل الضـيف ومحمـد بريمـة ومحمـدعلي جمعـة وعمرعبدالـدين وإسـماعيل هـارون والـى جميـع مـن لـم أذكـر أسـمائهم والـى جميـع الطـلاب فـي جامعـة أفريقيـا العالميـة وجامعـة السـودان للعلـوم والتكنولوجيـا وجامعـة أم درمـان الإسـلامية وشـكري الـى جميع اللذين تركوا أعمالهم لحضور هذه الجلسة فلهم مني ألف شكر.

الباحث

المستخلص

في هذه الدراسة تم استهداف دولة تشاد باعتبارها إحدى الدول السياحية في وسط أفريقيا ، حيث سلط الضوء على المقومات الجغرافية للسياحة منها الطبيعية والبشرية ، وكان من مبررات اختيار هذا الموضوع ذالك لأن تشاد تحتوي على العناصر الداعمة لخدمة السياحة كالشواخص التاريخية والشواطئ الرملية والصحراوية والجبال والمحميات الطبيعية والمنتزهات وغيرها من العوامل التي تحقق في جملتها الكثير من الطموحات السياحية المستهدفة ، فإن النشاط السياحي فيها ما زال يعاني من الركود.

لقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأوضاع القائمة بالمنشآت والمرافق السياحية وتقويم المقومات الطبيعية والبشرية المتاحة والمتوفرة في عملية الطلب السياحي فيها ، والتركيز على هذه المقومات وعلى عمليات الجذب السياحي ومايحذوها من تسويق ودعاية وخدمات مرفقيه يعد غرض هذه الدراسة، كما أن تصنيف استعمالات الأراضي للترفيه والسياحة داخل المدن التشادية يعد هدفا منشوداً إلى جانب الوقوف على خدمات البنية التحتية والنقل والمحميات الطبيعية والبحيرات الصحراوية وما يحتويه من معايير تخص الترفيه والسياحة جذباً ومساهمة في زيادة الدخل.

كما احتوت الدراسة على الجانب التحليلي ، حيث تم الاستعانة بالاستبيان لتكملة الدراسة مكوَنةً من نموذجين أحدهما استبيان خاص للسياح الأجانب والمحليين بلغ قوامه (100) استمارة ، وثانيهما للإخوة المثقفين والمهتمين بالقطاع السياحي بلغ قوامها (100) استمارة حيث تم اختيارها جميعاً بالطريقة العشوائية ، وتم معالجة هذه النماذج وتفريغها في جداول تحليلية إحصائية وفقاً لما تتطلبه الدراسة.

ومن أهم النتائج التي خرج بها البحث:

1- هناك غياب تام لتشجيع الإستثمارات السياحية سواء من قبل وزارة السياحة بتشاد أو المسؤلين في الدولة ، مما يؤدي الى وضع عراقيل أمامها وخاصة بالنسبة لمنح الأراضي المملوكة للدولة لإقامة المشروعات الفندقية والسياحية والترفيهية من قبل المواطنين والمستثمرين في مجال السياحة .

2- أظهرت الدراسة بأن السياحة في تشاد تعاني من بعض المشكلات التي تتعلق بقلة الكوادرالمتخصصة في مجال الخدمات السياحية ومع ذلك في المقابل فإن الشباب المتخرجين من المعاهد والجامعات الخاصة بالسياحة والفندقة لايتم تعيينهم في مجال تخصصهم، كما أن هناك نقصاً في البرامج الترويجية اللازمة لبيان وتوضيح المقومات والمزايا السياحية التي تتمتع بها البلد خاصة في مجال السياحة الصحراوية.

3- تشير الدراسة أنه بالإمكان إستغلال الشريط السَاحلي لنهر شاري وذلك بتنويع الأنشطة السياحية فيه من جانب الرياضة البحرية وصيد الأسماك والمطاعم البحرية والقرى السياحية ، وكذلك إنشاء مراكز للعلاج بمياه البحر ، حيث تمزج مياه البحر الساخنة بالطين والأعشاب البحرية وتستخدم في التدليك والعلاج من الروماتيزم وهي مراكز ناجحة جداً وتدر عوائد مجزية بجانب جلبها لأعداد كبيرة من السياح .

4- يعاني القطاع السياحي في تشاد بصفة عامة من قلة الأساس في البنية التحية والهياكل التنظيمية ، حيث أن بعض البنية التحتية مثل الطرق والكهرباء ومياه الصرف الصحي وكذلك المطارات تعاني من بعض العراقيل وكذلك ضعف الوعي بأهمية السياحة لدي المسؤلين ، مما أدى الى غياب الإستثمارات الأجنبية في المجال السياحي وهذا ما أثر سلباً في نمو وتطور قطاع السياحة ، وذلك لعدم الإستفادة من هذه الخبرات في المجال السياحي .

5- تؤكد الدراسة بأن الأزمات السياسية والحروب والنزاعات المسلحة في تشاد خاصة الجماعات الإرهابية أدت الى تقلص السياح في تشاد وكذلك أدت الى هجرة ونفوق الكثير من الحيوانات البرية الى الدول المجاورة وهبوط مستوى السياحة بها .

6- تفتقر مناطق وأقاليم تشاد لأماكن مخصصة للترفيه ، كما أنها تعاني من الإهمال الواضح في الحدائق التي تحتاج للعناية الجيدة وتقليم بعض النباتات ، وكذالك عدم توفر المسطحات الترفيهية الخضراء لسكان مناطق وأقاليم تشاد.

ABSTRACT

This study focused on Chad as one of the tourism countries in central Africa, where concentrated in the geographic constituents of tourism such us nature and humanity, and it was one of the main reason that is subject has been chosen, because Chad contain the elements that help tourism such us historic figures, sandy, desert beaches, mountains, natural reservation, animals parks and others factors that can achieves mores targeted tourism ambition; the tourism activities in this country still suffer from stagnancy.

The study targeted to discoverer the situation of structures and tourism sites and to evaluate the natural and human constituents available in the process of the tourism demand on it, and to consented on theses constituents and to the attractive touristic operation such us marketing publicity and publics services is considered as the main objective of this study, and also the classification of usage of the tourism areas inside the Chadian cities is a dream beside the services of the infrastructure and transport and the natural park, desert lakes and what it contains about criterions that concern tourism attraction and participation into the boost of income.

of the important results is :

1. The luck of encouragement in the tourism investment whether the tourism Ministry in Chad or the responsible in the country.
2. The study discovered that tourism in Chad suffers from certain problems that has relationship with the luck of the professional cadres in the tourism services and with all that the graduated youths from the institutes and universities specialized in tourism and hotelier will not be recruited to work in their domain, and there is also luck of publicity programs necessary to expose and explain the constituents and the tourism virtues that enjoy with it the country and specially in the domain of desert tourism.
3. The study show that we can use the seaboard line of the lake of Chari with diversifying the tourism activities on it such us the naval sport, fishing, naval restaurant, touristic villages and also building centers for treatment using the water of lake, where the haute water of lake will be mixed with bole and naval herbage and will be used for massage and for treating the rheumatism and these centers are very successful and generate many incomes beside bringing an important number of tourists.
4. The tourism sector in Chad generally suffers from the luck of infrastructures and the organization framework.
5. The study insure that the political crises, wars, and the conflicts in Chad especially the terrorist groups reduces the tourists.
6. The districts and the regions of Chad suffer from the luck of places specialized for tourism and also the absence of green areas for the citizens of districts and regions of Chad.

Extrait

Cette étude est focalisée sue le Tchad considéré comme l'un des pays touristiques en Afrique centrale et mis en évidence les composantes géographiques naturelles et humaines du tourisme au Tchad.
Parmi les raisons qui ont orienté le choix de ce thème est la disposition du Tchad des éléments qui soutiennent le service de tourisme tel : les piliers historiques, les plages de sable, le désert , les montagnes, les réserves naturelles , les parcs et d'autres facteurs qui peuvent réaliser dans son ensemble les aspirations touristiques ciblées, car l'activité touristique souffre toujours de la récession.
L'étude vise à identifier les conditions existantes dans les installations et les établissements touristiques et à évaluer les potentialités naturelles et humaines disponibles dans le processus de demande touristique, le focus sur ces potentialités et les opérations des attractions touristiques : le marketing, la commercialisation et les services publicitaires constituent le but de cette étude .
la classification d'utilisations de terrain (terre) pour le loisir et le tourisme dans les villes tchadiennes est un objectif désirable en focalisant sur les services des infrastructures et du transport, les réserves naturels, les lacs du désert de les normes de divertissement et du tourisme qui représentent une attraction et une contribution pour la diversification et l'augmentation du revenu.
Parmi les résultants les plus importants de la recherche :
1. l'absence totale des actions qui encourage les investissements touristiques tant par le Ministère du tourisme au Tchad que les officiels de l'Etat.
2. L'étude a montré que le tourisme au Tchad Souffre de certains problèmes touchant au manque des cadres spécialisés dans le domaine de services touristiques, cependant, les jeunes diplômés des instituts et universités spécialisées dans le domaine du tourisme ne sont pas intégrés dans leur domaine de compétence, et il ya aussi un manque dans les programmes promotionnels nécessaires pour clarifier les potentialités et les avantages de tourisme au Tchad particulièrement dans le domaine du tourisme de désert.
3. l'étude indique qu'il est possible d'exploiter le littoral du fleuve Chari en diversifiant les activités touristiques par le sport marin , la pèche et les restaurants marins, les villages touristiques, aussi bien que l'établissement de centres de traitement avec l'eau de mer en mélangeant de l'eau chaude de mer avec le boue et l'algue utilisée dans le massage et le traitement de rhumatisme, c'est sont des centres qui réussissent dans ce domaine et génèrent des rendements attrayants, a cotés d'apporter un grand nombre des touristes.
4. le secteur touristique au Tchad en général souffre de manque des infrastructures et des structures organisationnelles
5. l'étude confirme que les crises politiques, les guerres et les conflits armés au Tchad et particulièrement les groupes terroristes ont mené à la contraction de nombres des touristes au Tchad.
6. les régions du Tchad manquent des endroits spécialisés pour le loisir et de divertissement ainsi que les espaces vertes dans les zones et les régions du Tchad.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المستخلص	هـ
Abstract	ز
Extrait	ح
فهرس المحتويات	ط
فهرس الجداول	ل
فهرس الأشكال	س
فهرس الخرائط	ع
فهرس الصور	ف
الفصل الأول أساسيات البحث والدراسات السابقة	
- المقدمة	1
- مشكلة البحث	2
- أهمية البحث	2
- أهداف البحث	3
- فرضيات البحث	3
- منهجية البحث	4
- أدوات البحث	4
- حدود البحث	5
- مصطلحات ومفاهيم البحث	7
- هيكل البحث	10
- الدراسات السابقة	11

الفصـــل الثاني الإطار النظري	
المبحث الأول: تعريف السياحة	**24 – 17**
المبحث الثاني: أنماط السياحة	**29 - 25**
الفصـــل الثالث المقومات الطبيعية للسياحة في تشاد	
المبحث الأول: الخصائص الطبيعية	**41 – 30**
المبحث الثاني: المناخ في تشاد	**54 – 42**
الفصـــل الرابع **السكان والعرض السياحي**	
المبحث الأول: سكان تشاد وتوزيعهم	**66 – 55**
المبحث الثاني: سياحة الموارد الطبيعية في تشاد	**71 – 67**
المبحث الثالث: السياحة الثقافية في تشاد	**80 – 72**
المبحث الرابع : التراث الشعبي(الموروث الثقافي)	**102 – 81**
المبحث الخامس: العرض السياحي في تشاد	**134 – 103**
الفصـــل الخامس **معوقات السياحة في إطار الدراسة البشرية**	
المبحث الأول:الوفود السياحي وحجمه في تشاد	**144-135**
المبحث الثاني: تحليل البيانات والمعلومات	**169 – 145**
الفصل السادس **الخاتمة والنتائج والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع**	
المقدمة	**170**
النتائج	**171**
التوصيات	**175**
المصادر والمراجع	**186-178**
الملاحق	**187**

فهرس الجداول

الرقم	الجـــــدول	الصفحة
1/2	السائحين وغيرالسائحين	21
2/2	تطور حركة السياحة العالمية	25
1/3	متوسطات الحرارة العظمى فب بعض المدن التشادية	44
2/3	المدى الحراري السنوي ومتوسط المطر والأيام الممطرة في عدد المحافظات	45
3/3	المتوسطات السنوية للأمطار	50
1/4	نمو السُكان في تشاد	58
2/4	توزيع السُكان في تشاد حسب الولايات البحيرات التشادية	61
3/4	التركيب العمري والنوعي لسكان تشاد	64
4/4	الفئات العمرية الرئيسية في تشاد ونسبة الإعالة	67
5/4	نهر شاري وروافده الأساسية	69
6/4	البحيرات التشادية	74
7/4	استخدامات الأراضي في تشاد	86
8/4	البنية التحتية وفقاً للإستراتيجية الرباعية والحد من النمو	111
9/4	تحسين الأمن وتطوير الطرق في تشاد حسب الإستنراتيجية الرباعية	114
10/4	الفنادق وبيوت الشباب	117
1/5	حركة السياح الأجانب للمناطق السياحية والأثرية في تشاد2001-2007م	136
2/5	قدوم السياح غير المقيمين في الفنادق	137
3/5	التركيب النوعي	146
4/5	التركيب المهني	147
5/5	مدة المماسة والخدمة في العمل	148
6/5	وجود خطة واضحة لتنمية وتطوير المناطق وتشجيع السياحة بها	149
7/5	وجود دور بارز للسياحة وتقدمها اقتصاديا	150

8/5	مطابقة الخدمات التي تقدم بقطاع السياحة للمواصفات العالمية	**151**
9/5	مساهمة العلاقات العامة في الرفع من مستوى الإدراك ومعرفة السائح بمقومات السياحة داخل تشاد	**152**
10/5	المجتمع هو الذي يعكس واقع السياحة والتراث في أرضه	**152**
11/5	هناك إهمال وعدم اهتمام بالنشاط السياحي فيرجع ذالك إلى ارتفاع تكلفة الخدمات التي تقدمها الدولة للسائح	**153**
12/5	الإيواء في المواقع السياحة والمحتملة في المستوى الذي يطلبه السائح	**154**
13/5	وسائل الإعلام والاتصال وطرق المواصلات تساعد على قيام سياحة ناجحة	**155**
14/5	وجود موقع للترويج السياحي على شبكة الانترنت	**156**
15/5	أسباب عدم وجود موقع للترويج السياحي	**156**
16/5	تهريب الآثار والحضارات	**157**
17/5	مساهمة وسائل الإعلام في الرفع من مستوى الإدراك ومعرفة السائح بمقومات السياحة في تشاد	**158**
18/5	الساحات والحدائق والميادين الخضراء تحظى بدور كافئ	**159**
19/5	اهتمام الشركات والتشاركيات على توفير متطلبات السائح	**160**
20/5	نوع السياحة التي يتركز فيها السياح	**161**
21/5	التركيب النوعي	**162**
22/5	المؤهل الدراسي	**162**
23/5	المستوى الوظيفي	**163**
24/5	مدة الممارسة والخدمة في العمل	**163**
25/5	وسيلة الإعلام التي جعلتك تتعرف على تشاد	**164**
26/5	وصولك إلى تشاد كنت ضمن أي مرافقة	**164**
27/5	زيارتك لتشاد كانت الأولى أم متتالية	**165**
28/5	الأماكن التي قمت بزيارتها في تشاد	**165**
29/5	مطابقة الخدمات التي تقدم بقطاع السياحة في تشاد لمواصفات السياحة العالمية	**166**
30/5	مستوى الإيواء في المواقع السياحية والمحتملة في تشاد	**166**

31/5	توفر وسائل الاتصال وطرق المواصلات التي تساعد على قيام سياحة ناجحة	**167**
32/5	توفر مرشد سياحي ليمكن السائح من التعرف على الأنشطة السياحية المتوفرة	**168**
33/5	أسباب تفضيل السياح المناطق العمرانية على المناطق السياحية الأخرى	**169**

فهرس الأشكال

الرقم	الشَـــكل	الصفحة
1/4	الهرم السُكاني لسكان تشاد	66
1/5	فئات العمر	147
2/5	التركيب المهني	148
3/5	مدة الممارسة والخدمة في العمل السياحي	149

فهرس الخرائط

الرقم	الخريطة	الصفحة
1	الموقع الجغرافي لتشاد	6
1/3	الموقع الفلكي لتشاد	33
2/3	جيولوجية المنطقة	37
3/3	مظاهرسطح تشاد	41
4/3	النباتات الطبيعية	54

فهرس الصُور

الرقم	الصُــورة	الصفحة
1/4	السياح في بحيرة تشاد	70
2/4	بحيرة وينغا كبير	72
3/4	بحيرة وينغا صغير	72
4/4	الرسومات والنقوشات في جبال انيدي	76
5/4	جمجمة توماي الأثري	78
6/4	سلاطين وأجاويد منطقة قاوي	81
7/4	الصناعات التقليدية والحرف اليدوية	82
8/4	فرقة الرقصات والألعاب الشعبية	83
9/4	الحدائق العامة في الطريق	89
10/4	احد شوارع مدينة مندو	91
11/4	ساحة الأمة	92
12/4	الحديقة الترفيهية للأطفال	93
13/4	مبروكة منارة الإسلام	95
14/4	كاتدرائية نوتردام أو كنيسة كبلاي	96
15/4	ملعب مدينة سار	97
16/4	صالة الألعاب الرياضية المقفلة	99
17/4	الفن المعماري لمنطقة قاوي	102
18/4	مستشفى النهضة الحديث	109
19/4	فندق ليبيا	118
20/4	وكالة إكس برس أبوحمامة للسفر والسياحة	120
21/4	التراث المعماري لقاوي	130
22/4	الحيوانات البرية في زاكوما	131
23/4	الحيوانات البرية في مندا	132
24/4	فندق هيلتون/ فندق توماي	144